سحقها كالهباء ويدخل فى انبوبة ويدخل الانبوبة فى الانف وينفخ فيها حتى يبلغ بعيدا
واما الانفتاح العروق والشرايين التى تحت الدماغ فى الشبكة المشيمة لشدة امتلائها
من الدم وعلامته ان يكون عقيب صداع شديد لان الدم بسبب حرارة الوجع
يحتد ويغلى ويتخلخل ويزداد حجمه فيمتد منه العروق التى فى الدماغ وينفخ فوهاتها و
عقيب حمرة فى الوجه والعين غالبة لغلبة الدم وكثرته ويجئ الدم بجفواى دفع من
خلفه شديد لان الانفتاح انما وقع ههنا فى العروق الكبيرة من كثرة الدم وغليانه
والشريانى يتميز برقته وحمرته وحرارته والكثرة اى الكثير هذا النوع من الرعاف يكون
عقيب مرض حاد يغلى منه الدم بحيث لا يسع فى العروق فتنشق او يكون عقيب سقطة
او ضربة يتشق منها العروق وتتبعه اعراض فساد الدماغ من البرسام والدوار والسكتة
والسبات او من لسع الافاعى لغليان الدم واحتداده فينفتح منه العروق والشرايين
وقلما ينجع فيه اى فى هذا النوع الذى يكون من انفتاح عروق الشبكية وشريانها
العلاج وربما يحبسها الادوية الكاوية وهى التى تاكل اللحم وتحرق العضو وتجففه وتحدث
عليه خشكريشة كالزاج والزنجار قال الشيخ ويجب ان يستعمل هذه بالاحتياط فانها تحدث
خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول قال الرازى واحسب ان الذى ينجع
فيه هذا العلاج هو ما يكون من انفتاق العروق لا من الشرايين واهل الحاجة من
انفتاق العروق ايضا انما يكون بعد استفراغ الدم الكثير بحيث يغشى على العليل
يكون اما البواسير متعفنة او قروح فى مزمنة متعفنة به اى بالانف
وقد ذكرنا علاجها واما ان بخار عفن فى الحنك يتصعد اليه من نواحى الصدر او
الرئة او المعدة وينفذ من الثقبتين اللتين فى اقصى الفم الى الانف وعلاجه بعد

تنقية

تنقية تلك الرطوبات العفنة بالحبوب والايارجات ان يتغرغر بالسكنجبين البزورى
مع رغوة الخردل فانه يجلو ويقطع الرطوبات العفنة ثم بالشراب المقوية وهو الشراب
الذى طبخت فيه الافاوية مثل السنبل والقرنفل والورد الاحمر ثم ينفخ فيه ما ذكرنا
من السنبل وغيره ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل الغليظ و
يشال حتى يذهب عنه التفرطح المغطس ويسوى باليد من خارج حتى يزول عنه
الاعوجاج والميل الى الجانب ويلزق عليه الصبر والمغاث والاقاقيا والمر بلعاب لسان
الحمل على كاغذة وان كان الرض شديدا قد انكسر معه الغضروف الذى يدعم الانف
وهو غضروف منصف للانف على طول الدرز المستقيم اعلاه اصلب من اسفله
فينبغى ان يفصد ويمال عنه المادة لئلا يرم ويحفظ المزاج اى مزاج الدماغ بالاضمد
والاطلية المبردة لئلا يحمى من الوجع المقارن ومن ميل الدم والروح اليه تبعا
للطبيعة فيحدث عنها البرسام ثم يدخل الالة التى تسمى مفتاح الرحم ويدار اللولب
ليتفرق الاجزاء التى قد دخلت من الانف فيتفرق اجزاء الانف ويرجع
الى خارج ويحشى من داخل بعد ذلك بفتايل ملفوفة على خشب دقاق مطلاة
بالاقاقيا والمغاث ليحفظ على الشكل الطبيعى ولا يدعه يتطامن حتى ينجبر ويسوى
باليد من خارج حتى يستوى ظاهره ثم يطلى بما ذكر من خارج ومتى ضاق على العليل نفسه
فينبغى ان يلف الخرق على انابيب من اصل ريش ويطلى بادوية الجبر ويوضع فى
الانف مكان الفتايل الحافظة له على شكل التسوية حركة حامية اى حافظة
من الدماغ اى من قوته الدافعة لدفع خلط موذ اما بان يتولد منه ريح بخارى
يلذع اقاصى الانف وبعض آلات الشم او بامر آخر يحوج للذع الى انقباض الدماغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)